

تفسير السعدي

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ^ج كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ^ج وَعَدَّا عَلَيْنَا ^ج إِنَّا
كُنَّا فَاعِلِينَ

يخبر تعالى أنه يوم القيامة يطوي السماوات - على عظمها واتساعها - كما يطوي الكاتب

للسجل أي: الورقة المكتوب فيها، فتشر نجومها، ويكور شمسها وقمرها، وتزول عن

أماكنها { كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ } أي: إعادتنا للخلق، مثل ابتدائنا لخلقهم، فكما

ابتدأنا خلقهم، ولم يكونوا شيئاً، كذلك نعيدهم بعد موتهم. { وَعَدَّا عَلَيْنَا ^ج إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ }
ننفيذ ما وعدنا، لكمال قدرته، وأنه لا تمتنع منه الأشياء.